

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

- (فہیہات قد أعیاء القرون الٹی مضت ... مآثر قیس مجدها وفعالها) .
(وهل أحد إن ہز یوما بکفه ... إلی الشمس فی مجری النجوم ینالها) .
(فإن یصلحوا یصلح لذاک جمیعہا ... وإن یفسدوا یفسد من الناس حالہا) .
27 - مقال الأشعث الکندی .

ثم قام الأشعث الکندی وإنما أذن له أن یقوم قبل ربیعة وتمیم لقرابتہ من النعمان بن المنذر فقال قد علمت العرب أنا نقاتل عدیدها الأكثر وزحفها الأكبر وإنا لغیاث الکربات ومعدن المکرّمات قالوا ولم یا أبا کنده قال لأنا ورثنا ملک کنده فاستطللنا بأفیائہ وتقلدنا منکبه الأعظم وتوسطنا بحبوحه الأکرّم ثم قام شاعرهم فقال .
(إذا قست أبیات الرجال ببیتنا ... وجدت لنا فضلا علی من یفاخر) .
(فمن قا کلا أو أتاناً بخطه ... ینافرنّا فیها فنحن نخاطر) .
(تعالوا قفوا کي یعلم الناس أینا ... له الفضل فیما أورثته الأكابر) .
28 - مقال بسطام الشیبانی .

ثم قام بسطام الشیبانی فقال قد علمت العرب أنا بناء بیتها الذی لا یزول ومغرس عزها الذی لا یحول قالوا ولم یا أبا شیبان قال لأنا أدركهم للثار وأضربهم للملک الجبار وأقومهم للحکم وألدهم للخصم ثم قام شاعرهم فقال